### الفصل الأول

#### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

اللغة كلام أساسا، أما الكتابة فثانوية. ويتضح ذلك في عملية اكتساب اللغة لدى الأطفال، حيث يلاحظ أن أول ما يكتسبه الطفل من البيئة المحيطة به هو الأصوات التي يحاكيها ويكررها، ولا يتعلمون الكتابة إلا بعد ذهابهم إلى المدرسة. فالإنسان باختلاف لغاتم وبيئاتم وثقافاتم يتعلمون الكلام ويجيدونه قبل الكتابة. إلها اللغة التي تقوم على إصدار واستقبال أصوات تحدثها عملية الكلام، فالأصل في اللغة أن تكون كلاما، أن تكون مشافهة. تعدثها عملية الكلام، فالأصل في اللغة أن تكون كلاما، أن تكون مشافهة. واللغة فعل لساني، أو ألفاظ ياتي بها المتكلم ليعرف غيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني. "

وفى العصور الوسطى اشتد الجدل بين نظريتين شغلتا مفكرين في نشأة اللغة: نظرية ترى أن الله عز وحل هو الذي أوحى إلى البشر باللغة، قال الله تعالى: وَعَلَّمَ الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَئكةِ فَقَالَ أُنبِئُونِي بِأَسمآءِ هَوَلَآءِ

<sup>·</sup> نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (إندونيسيا: لسان العربي، ٢٠١٤ ) ص: ١٦

محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة) ص: ٥٥

<sup>&</sup>lt;sup>T</sup> أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠١٢) ص: ٧

<sup>·</sup> محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة) ص: ٥٢

إن كنتم صدقين ٥. ونظرية تذهب أن اللغة من اصطلاح الناس وتواضعهم. وقد فسر اصطلاح الناس على اللغة بأوجه كثيرة مختلفة. ٦

يقول أنطوان مييه في كتابه لغات العالم: إن كلمة لغة تعني كل جهاز كامل من وسائل التفاهم بالنطق المستعملة في مجموعة بعينها من بني الإنسان، بصرف النظر عن الكثيرة العددية لهذه المجموعة البشرية أو قيمتها من الناحية الحاضرية. ثم يضيف إلى هذا التعريف قوله: إننا نستطيع أن نعد من اللغات بقدر ما نستطيع أن نعد هذالعالم من مجموعات بشرية، يختلف بعضها عن بعض في وسائل التافاهم بالنطق، بحيث لا يستطيع الواحد من أبناء مجموعة منها أن يتفاهم مع أبناء مجموعة أحرى إلا بعد تلقين وتعليم. وقال عبد الخير أيضا: قد تتعلم لغة الجمعية الأحرى الإحتماعي من الجمعية الواحدة لتستطيع أن تتعامل مع تلك الجمعية الأحرى. ^

المثال اللغة العربية و اللغة الإنجليزية. وأما لغتان مهمتان في العالم فلا بد لنا أن نتعلمهما. كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن، إذا كان المسلمون لا يستطيعون أن يفهمين اللغة العربية فلا يمكن المسلم أن يفهمين معنى القرآن وتفسيرها. وأما اللغة الإنجليزية هي لغة دوليّة التي مهمة شديدة للناس في العالم. ولذلك ستبحث الباحثة عن التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى عستوى، أو نظاما بنظام، أو فصيلة بفصيلة، ويجري التقابل على كل ما ذكرنا

<sup>&</sup>lt;sup>4</sup> القرأن الكريم (البقرة: ٣١)

تم عمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة) ص: ٥٢

<sup>·</sup> حسن ظاظا، اللسان والإنسان مدخال إلى معرفة اللغة، (دمشق، دار القلم: ١٩٩٠) ص: ١٩٩

<sup>&</sup>lt;sup>^</sup> Abdul Choir, *Psikolinguistik*, (Bandung, PT. Rineka: 2009) hal: 245

آنفا، فالتقابل الصوتي مهم حدا في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي، والنحو، والمعجمي. وهذا البحث يركز في المسائل التي تتعلق باللغة العربية واللغة الإنجليزية في اسم التفضيل و ظهر فيه التشابه والإختلاف.

ومن أهداف هذا البحث معرفة التشابه والإختلاف في اسم التفضيل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وفهم الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية لكي الإسهام في تطوير المواد الدراسة لتعليم اللغة الأجنبية. كما قال الدكتور عبده الراجحي في كتابه علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف: "

- فحص أوجه الإختلاف والتشابه بين اللغات.
- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
  - الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.

وقال أحمد مصطفى أبو الخير أيضا فإن علم اللغة التقابلي يهدف إلى غاية تطبيقية نفعية مثل تعرف على الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الأحنبية، تلك الصعوبات التي تنجم عن اختلاف اللغة الهدف عن لغة الأم أو اللغة الأولى للطالب. "

#### ب. أسئلة البحث

<sup>°</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت، دار النهضة العربية: ٢٠٠٤) ص: ٥٢

<sup>· ·</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت، دار النهضة العربية: ٢٠٠٤) ص: ٥١-٥١

<sup>&</sup>quot; أحمد مصطفى أبو الخير، علم اللغة التطبيقي بحوث و دراسات، ( منصورة، دار الأصدقاء: ٢٠٠٦) ص: ١٢

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي:

- ١. ما هي أوجه التشابه بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنحليزية؟
- ٢. ما هي أوجه الإختلاف بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟
  - ٣. ما هي الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية؟

# ج. أهداف البحث

كتابة هذا البحث تمدف إلى:

- ١. معرفة أوجه التشابه بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ٢. معرفة أوجه الإحتلاف بين اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ٣. فهم الصعوبات المتوقعة في تعليم اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

# د. أهمية البحث

أما أهمية البحث فهي:

## أهمية نظرية :

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث له يتأثر العلمية الجيّدة التي تقدر وصول إلى نتيجة البحث الأحسن وأهمية هذا البحث أيضا سوف يكون سهلا لكل الطلاب الذين يريدون أن يحللوا عن اللغة العربية خاصة في التحليل التقابلي.

#### ٢. أهمية تطبيقية:

سوف يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في اللغة العربية لطلاب كلية الأدب و خصوصا لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

## ه. توضيح المصطلحات

ينبغي للباحثة أن توضح الكلمات التي كانت في هذا الموضوع ليستسهل القارئ ، أما الكلمات فهي :

التحليل التقابلي : التحليل التقابلي عبارة عن دراسة تقارن بين لغتين أو أكثر عائلات لغوية مختلفة بهدف اكتشاف عناصر التشابه والإختلاف بينهما على مستوى معين. ١٦ ثم ظهر علم اللغة التقابلي "contrastive linguistics" ليقارن بين لغتين أو أكثر من عائلة لغوية واحدة أو عائلات لغوية مختلفة بهدف تيسير المشكلات "العملية" التي تنشأ عند التقاء هذه اللغات كالترجمة وتعليم اللغات الأجنبية. ٢١

اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبرون بها العرب عن أغراضهم. ١٤

اللغة الإنجليزية : اللغة التي ينطق في The United Stated ، Great Britain، اللغة الإنجليزية : اللغة المنابعة الم

<sup>1&</sup>lt;sup>t</sup> نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدارسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (إندونيسيا: لسان العربي، ٢٠١٤) ص:

١٨٠

۱۳ عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (بيروت، دار النهضة العربية: ٢٠٠٤) ص: ٥٠

<sup>&</sup>lt;sup>۱۴</sup> الشيخ مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية،* (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣) ص: ٧

<sup>&</sup>lt;sup>1°</sup> The Longman Dictionary team, *Longman Pocket English Dictionary*, (England: Person Education Limited, 2001), page: 172

اسم التفضيل : اسم مصوغ من المصدر على وزن أفعل للدلالة على أن شيئتين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها. ١٦

أما المراد بهذا الموضوع فهو المسائل التي تتعلق باللغة العربية و اللغة الإنجليزية على مستوى إسم التفضيل من ناحية التشابه والإختلاف بينهما والصعوبات الممكنة يتعلم الإنجليزي اللغة العربية أو يتعلم العربي اللغة الإنجليزية، مع ذلك يتعلم الإندونيسي اللتان اللغتين.

إتضح من البيان السابق أن المراد بهذا العنوان هو بحث علم اللغة، خاصة علم النحوي على مستوى اسم التفضيل.

وقد حددت الباحثة مجال البحث لهذا البحث مقصورا في دراسة علم النحوي لمقابلة ما بين اللغة العربية و اللغة الإنجليزية على مستوى اسم التفضيل دون غيره.

### و. حدود البحث

- إن هذا البحث يركز في المسائل التي تتعلق باللغة العربية واللغة الإنجليزية في اسم التفضيل فظهر فيه التشابه والإختلاف.
- إن هذا البحث لا يبحث فيها إلا التحليل التقابلي الذي يشمل على
  اسم التفضيل في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

# ز. الدراسة السابقة

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> أحمد الهاشمي، *القواعد اللغة الأساسية العربية،* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢) ص: ٢٤٤

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة لغوية لأجل ذلك لا بد للباحثة أن تحتاج إلى الكتب والمراجع التي تتعلق بها. وكانت الباحثة قد فتشت البحث بهذه الجامعة التي تتعلق بحثها بهذا البحث فوجدت ما يلى :

- ١. التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم الإشارة (الدراسة النحوية) التي كتبت ديوي خليلة، سنة ٢٠١١. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى اسم الإشارة بين هتين اللغتين.
- 7. التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اسم التفضيل التي كتبت زي فطرية، سنة ٢٠١٦. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى إسم التفضيل بين هتين اللغتين.
- ٣. التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى اللواحق الذي كتب محمد نور أحسن، سنة ٢٠١٢. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى اللواحق بين هتين اللغتين.
- التحليل التقابلي بين الحال في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، التي كتبت فاطمة، سنة ٢٠١٢. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى الحال بين هتين اللغتين.
- على مستوى التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الأصوات المجهورة والمهموسة، التي كتبت إرما مولدا، سنة ٢٠١٣. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى الأصوات المجهورة والمهموسة بين هتين اللغتين.

- 7. التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الحرف، الذي كتب ماس تاج الدين أحمد، سنة ٢٠١٤. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى الحرف بين هتين اللغتين.
- ٧. التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية على مستوى اللاسماء، التي كتبت رفيقة الأمة، سنة ٢٠١٤. هذا البحث يركز عن التشابه والإختلاف على مستوى الحرف بين هتين اللغتين.